



لبنان يودّع  
لقمان سليم  
في معقل حزب الله

كاص 2



صفاء سلطان  
تكشف المسكوت عنه سياسيا  
في خريف العشاق

كاص 16



وضوح موقف السعودية  
يتترك حل الأزمة اليمنية  
بيد إدارة بايدن

كاص 7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 12/02/2021

30 جمادى الثانية 1442

السنة 43 العدد 11969

Friday 12/02/2021

43rd Year, Issue 11969

# العرب

## حفر والدبية والمنفي مفاتيح الاستقرار المنشود في ليبيا

ونظرت خلافات خلال الأيام الماضية بين أعضاء مجلس النواب بشأن مكان انعقاد جلسة التصويت على منح الثقة للمجلس الرئاسي الجديد وحكومته، حيث دعا نواب الغرب لأن تكون الجلسة في مدينة صبراتة في حين يصر نواب من الشرق، ومن بينهم رئيس البرلمان، على أن تكون في مدينة طبرق قبل نقل مقر البرلمان إلى سرت التي من المفترض أنها ستكون مقر السلطة الجديدة. وهو ما دفع نائبي رئيس البرلمان فوزي النويري وحفيد حومة لإصدار بيان يدعو النواب إلى حضور جلسة التصويت وطالبا لجنة 5 + 5 العسكرية باختيار مكانها لإنهاء الجدل بشأن ذلك.

وأشاعت زيارة المنفي إلى بنغازي أجواء من التفاؤل وهددت تهنات بان تلافى السلطات الجديدة الرفض نفسه الذي لاقاه المجلس الرئاسي برئاسة فايز السراج في 2016 من قبل الجيش والبرلمان في طبرق.

وينتمي المنفي جغرافيا إلى برقة لكنه عُرف طيلة السنوات الماضية بمعارضته للجيش، بما في ذلك الحملة التي أطلقها ضد المجموعات الإرهابية في بنغازي ودرنة، بالإضافة إلى أنه كان سفير ليبيا لدى اليونان التي طرده بعد توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين ليبيا وتركيا، وهو ما دفع في إمكانية أن يكون مدعوما من الجيش.

لكن مصلحين يربطون هذا النجاح في جمع المنتقاضات بوجود صفقة روسية - تركية - إسبانية إجماعا شبه دولي على قائمة عقيلة - باشاغا التي بدت المبعوثة الأممية ستيفاني ويليامز حريصة على فوزها في أكثر من مناسبة، حيث اتهمت أطرافاً لم تسماها بتقديم رشاشي لأعضاء ملتقى الحوار. وهو ما دفع رجل الأعمال المصراتي علي الدبيبة ابن عم رئيس الحكومة إلى مطالبتها بفتح تحقيق لإثبات تلك الاتهامات أو نفيها.

وكان المنفي من القيادات النشطة في رابطة الطلاب الليبيين الدارسين في فرنسا تحت لواء "اتحاد طلبة الجماهيرية"، ومن أكثر المحسمين لنظام العقيد الراحل معمر القذافي وهو ما يرجح أن يكون على علاقة جيدة بأعضاء القذافي وابنه سيف الإسلام الذين تطالب روسيا بأن يُسند إليهم دور سياسي. وشكل فوز قائمة الدبيبة والمنفي صدمة للكثير من الدول التي راهنت على قائمة عقيلة - باشاغا، وخاصة مصر وفرنسا.

بنغازي (البيبا) - أكدت زيارة رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي ولقاؤه القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر جديداً دعم المؤسسة العسكرية للسلطة التنفيذية الجديدة التي جرى انتخابها قبل نحو أسبوع في جنيف، وهو ما يثبت أن حفتر والمنفي إضافة إلى رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة يمثلون مفاتيح الاستقرار في البلاد التي تعصف بها الانقسامات منذ 2014.

وبحسب بيان صادر عن القيادة العامة للجيش "تم خلال اللقاء طرح وجهات النظر بين الطرفين، وتأكيد القائد العام على دعم القوات المسلحة لعملية السلام، وسعي الجيش إلى الحفاظ على الديمقراطية والتداول السلمي للسلطات".

وتابع البيان "أكد المشير حفتر على دعم المجلس الرئاسي الجديد وحكومة الوحدة الوطنية التي أنتجها الحوار السياسي لتوحيد المؤسسات والوصول بالبلاد إلى الانتخابات المنتظرة في ديسمبر القادم".

وكانت عدة مؤشرات المحت إلى وجود تفاهات بين الدبيبة وحفتر، كان أبرزها تصويت مظلي الجيش في ملتقى الحوار الليبي لصالح قائمة الدبيبة - المنفي وليس للقائمة التي تضم رئيس البرلمان عقيلة صالح ووزير الداخلية في حكومة الوفاق فتحى باشاغا، بالإضافة إلى نشر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي زيارة أدامها الدبيبة إلى بنغازي قبل أيام من التصويت النهائي.

وقبل هذا الاتفاق دور حفتر بعد أشهر من الخفوت نتيجة تقلص زيارته الخارجية ولقاءاته، ما أوحى بوجود توجه دولي نحو إنهاء دوره لفائدة عقيلة صالح الذي بدأ يخطئ بدعم دول مؤثرة في الصراع كمصر وفرنسا وروسيا. ومن غير المستبعد أن يجري الدبيبة خلال الأيام القادمة زيارة معلنة إلى الرحمة، وهو ما عكسه احتفاؤه بأعضاء ملتقى الحوار المظليين لإقليم برقة بعد عودته من جنيف حيث أصر على النقاط صورة تجمعه بالوفد وتوديعه ووعده بأنه سيؤدي قريبا زيارة إلى بنغازي. وتبعته زيارة المنفي إلى بنغازي ولقاؤه حفتر رسائل إيجابية لأعضاء مجلس النواب الذين يعتزمون الاجتماع لمنح الثقة للسلطة التنفيذية الجديدة مفادها أن هذه السلطة تحظى بدعم الجيش الذي يمثل إحدى أهم القوى الفاعلة على الأرض في المنطقة الشرقية.

## الغنوشي يتحرك لمنع خسارة آخر قلاع حكم الإسلاميين

لا مؤشرات على تهدئة بين المشيشي وسعيد بشأن التعديل الوزاري



قاعدة الرئيس التونسي انتخابية

وقال ديلو في تفسيره للحل الذي يقترحه "تكون المبادرة من الوزراء المعنيين بأن يؤكدوا أن الشبهات التي تتعلق بهم واهية ولا صحة لها، في حين يعلون انسحابهم لسببين: رفع الحرج عن رئيس الحكومة والتفرغ للدفاع عن دمتهم".

وأشارت المصادر إلى أن هشام المشيشي الذي يرفض الاستقالة قد يبادر إلى الإعلان عن حكومة مصغرة على أن يوظف الوزراء مشار شكوك الرئيس سعيد كمستشارين لدى رئيس الحكومة مكلفين بالمفاتح التي ترشحوا لها دون أن يحملوا صفة وزراء، وبهذا لا يحتاج إلى الذهاب إلى قصر قرطاج لعرض وزرائه على أداء اليمين أمام قيس سعيد.

وقالت تقارير إن المشيشي بعث رسالة جديدة الخميس إلى قيس سعيد يطلب فيها مده بأسماء الوزراء مشار الشبهة. وانتقد الرئيس سعيد مساهم الأرباء محاولة البحث عما وصفه بـ"مخرج قانوني مستحيل" لأزمة "اليامين الدستورية".

وجدد القول إن "التعديل الوزاري تشويه خروقات عديدة"، وإنه "حريص على تطبيق الدستور".

الصعبة التي تعيشها الحركة ورئيسها، وظهور تيار سياسي وشعبي واسع ضد سيطرتها على السلطة في آخر قلاع حكم الإسلاميين من الدول التي شهدت موجة "الربيع العربي" قبل عشر سنوات. وظهرت هذه المخاوف من خلال حوار أجراه الكاتب الفلسطيني المقيم في قطر عزمي بشارة مع تلفزيون "العربي" خصص جزءا كبيرا منه لتجربة تونس.

واللافت في كلامه قوله "نحن الآن أمام نظام ديمقراطي في خطر"، ما يؤشر على أن حلفاء الإسلاميين غير مرتاحين لاستمرار الحكم بأيدي حركة النهضة، وهو النموذج الذي يروجون له للتدليل على نجاح "الربيع العربي" و"الإسلام الديمقراطي".

ولم تستبعد مصادر سياسية تونسية تحدثت لـ "العرب" أن يضغط الغنوشي على رئيس الحكومة لدفعه إلى القبول بشرط سحب الوزراء مشار الخلاف مع رئاسة الجمهورية، على أمل أن تتوقف ضغوط قيس سعيد عند هذه النقطة. وهي المبادرة التي عرضها سمير ديلو في شكل اقتراح شخصي الخميس، حيث اقترح أن يعلن الوزراء المعينون بشبهات فساد انسحابهم من الحكومة.

حليفه نبيل القروي من السجن أو أن الحزب سيضطر إلى فك التحالف وقد يمضي في خيار سحب الثقة منه من البرلمان. كما تحرك مجددا ملف الجهاز السري لحركة النهضة وسط تسريبات تفيد بأن الغنوشي قد تم سماعه من القضاء "بوصفه أول المشتكى بهم" وفق قول المحامية إيمان قزارة في تصريحات لقتاة 9 المحلية.

ولجأ رئيس حركة النهضة كعادته إلى الإعلام الخارجي للتعبير عن مواقفه من الأزمة السياسية الحادة التي تهدد وجوده على رأس البرلمان كما تهدد بإخراج حركة النهضة من السلطة وتفكيك نفوذها داخل مؤسسات الدولة. وقال الغنوشي في حوار مع موقع "الجزيرة نت" إن "الدستور لا يعطي رئيس الجمهورية الحق في رفض وزراء حصلوا على ثقة البرلمان، كما أن استقالة الحكومة أمر مستبعد". لكنه ترك الباب مواربا بشأن إجراء حوار قد يفضي إلى إنهاء الخلافات.

ويعتقد مراقبون أن لجوء الغنوشي إلى الإعلام الخارجي الحليف دليل على وجود مخاوف جديدة لدى داعمي حركة النهضة الإقليميين من الوضعية

تونس - يتحرك راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة على أكثر من واجهة لمنع الرئيس التونسي قيس سعيد من دفع رئيس الحكومة هشام المشيشي إلى الاستقالة واستعادة رئاسة الجمهورية مهمة تكليف رئيس حكومة جديد، خاصة أن ما يجري الآن من مناورات قد ينهي خلال أيام قليلة إلى هزيمة مودية للغنوشي وحلفائه في قلب تونس واقتلاف الكرامة.

يأتي هذا في الوقت الذي يستمر فيه التصعيد بين قيس سعيد والمشيشي بشأن التعديل الوزاري وسط شروط وشروط مضادة للخروج من الأزمة.

وقالت مصادر مقربة من حركة النهضة إن الغنوشي يشعر بقلق بالغ بسبب تمسك الرئيس سعيد برفض التعديل الوزاري، وهو موقف لم تكن حركة النهضة تتوقعه خاصة أنه يمكن أن يخلط الأوراق ويقود إلى تكوين حزام سياسي جديد حول قيس سعيد ويسمح له بتشكيل حكومة جديدة تستغني عن الإسلاميين (النهضة وحليفها الشعبي واقتلاف الكرامة).

وأشارت هذه المصادر إلى أن حركة النهضة خسرت في صراعها مع قيس سعيد حلفاءها التقليديين، خاصة التيار الديمقراطي وحركة الشعب. كما خسرت ما يعرف بأنصار الثورة في ضوء فشلها خلال عشر سنوات من المشاركة في الحكم وقيادته في تحقيق أي مكاسب لهذا الجمهور، وقد صارت معزولة سياسيا وشعبيا.

وباتت أيام الغنوشي على رأس البرلمان معدودة بعد نجاح خصومه في جمع توقيع 76 نائبا برلمانيا ما يسمح بتخصيص جلسة لسحب الثقة منه، وهناك تسريبات عن دعم نواب من النهضة (عريضة المئة) ومن قلب تونس (حليف النهضة) لإقالة الغنوشي وتعويضه بشخصية متوافقة عليها قد تكون سميرة الشواشي النائب الحالي لرئيس البرلمان.

وزادت الضغوط على الغنوشي بعد أن طالبه نواب من حزب قلب تونس بالتدخل لإطلاق



سميرة الشواشي مرشحة لرئاسة البرلمان التونسي عند سحب الثقة من الغنوشي

## الجزائريون قلقون: ماذا سيحدث لو أصبحت الجزائر بلدا غير نفطي

الجزائر قد تضطر إلى وقف تصدير الغاز بسبب ارتفاع الطلب الداخلي وتراجع الإنتاج

مغلوبة بعيدة عن الحقيقة هدفه نوايا خبيثة ضد الجزائر". وتنتج الجزائر - العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" - ما يقارب 1.2 مليون برميل يوميا من الخام، ولقصد إنتاجها بموجب اتفاق التخفيض المتوصل إليه في إطار تحالف "أوبك+". ويعاني اقتصاد الجزائر تبعية مفرطة لعائدات المحروقات (نفط وغاز)، إذ تمثل 93 في المئة من إيرادات البلاد من النقد الأجنبي وفق بيانات حكومية رسمية. وتسعى الحكومة لزيادة احتياطات وإنتاج النفط والغاز من خلال قانون جديد للمحروقات - تعتبره السلطات محفزا للاستثمار الأجنبي - سيدخل حيز التطبيق خلال أشهر.

بالفرنسية عن احتمالية تحول البلاد إلى بلد غير مصدر للنفط. وحسب الموقع ذاته صارت وكالات أنباء دولية ومواقع متخصصة تنظر إلى الجزائر أكثر فأكثر على أنها بلد غير نفطي أو في طريقه إلى أن يصبح كذلك. وشدد عطار على أن "هذه الأخبار تحتوي على أرقام خاطئة ومغلوبة؛ صادرتها اليومية 937 ألف برميل، منها 677 ألف برميل من النفط الخام، و80 ألف برميل من النفط الخفيف، و180 ألف برميل من النفط السائل". وأضاف "هذه الأرقام هي الصحيحة وتم نشرها على موقع الوزارة الرسمي على شبكة الإنترنت، منذ الأسبوع الأول للعام الحالي. وهذا يؤكد أن نشر أرقام

وقاد تراجع العائدات النفطية وعجز السلطات عن ضخ الأموال في مشاريع خدمية إلى احتجاجات شهدتها الجزائر على مدى أسابيع وضمت الآلاف من الشباب العاطلين عن العمل وشاركت فيها فئات مختلفة من العمال.

وتعاني الجزائر من تبعية تامة للربيع النفطي، ولم توفّق الحكومات المتعاقبة في تنويع الاقتصاد المحلي والتحرر من التبعية النفطية - إذ ما زالت الثروات الباطنية تشكل أحد أعمدة المخططات الحكومية - بما فيها حكومة عبدالعزيز جراد الحالية التي رفعت شعارات التغيير والتجديد في كل المجالات لمواكبة ما أسمته بـ "تطلعات الحراك الشعبي المبارك".



عبدالمجيد عطار نشر أرقام مغلوبة هدفه نوايا خبيثة ضد الجزائر